

## تاج العروس من جواهر القاموس

المَرْجُ : مصدر مَرَجَ الدَّابَّةَ يَمْرُجُهَا وهو " إرسالها للرَّعي " في المَرْج . وأَمْرَجَهَا : تَرَكَهَا تَذْهَبُ حَيْثُ شَاءَتْ . وقال الفُتَيْبِيُّ : مَرَجَ دَابَّةً : خَلَّاهَا وَأَمْرَجَهَا : رَعَاهَا مِنَ الْمَجَازِ : المَرْجُ : " الخَلْطُ . و " منه قوله تعالى " مَرَجَ الْبَحْرَيْنِ " يَلْتَقِيَانِ " العَذْبَ وَالْمِلْحَ خَلَّطَهُمَا حَتَّى اتَّقِيَا . ومعنى " لا يَدْعِيَانِ " : أَي لا يَبْغِي الْمِلْحَ عَلَى الْعَذْبِ فَيَخْتَلِطُ وهذا قولُ الزَّجَّاجِ . وقال الفرَّاءُ : يقول : أَرَسَلَهُمَا ثُمَّ يَلْتَقِيَانِ بَعْدُ . قال وهو كلامٌ لا يَقُولُهُ إِلَّا أَهْلُ تِهَامَةَ أُمَّ النَّحْوِيِّونَ فيقولون : " أَمْرَجَهُمَا " : أَي " خَلَّاهُمَا " ثم جَعَلَهُمَا " لا يَلْتَبِيسُ أَحَدُهُمَا بِالْآخَرِ " . وعن ابن الأَعرابي : المَرْجُ : الإِجْرَاءُ . ومنه " مَرَجَ الْبَحْرَيْنِ " أَي أَجْرَاهُمَا . قال الأَخْفَشُ : ويقول قَوْمٌ : أَمْرَجَ الْبَحْرَيْنِ مِثْلَ مَرَجَ الْبَحْرَيْنِ فَعَلَّ وَأَفْعَلَّ بِمَعْنَى . " وَمَرَجُ الْخُطْبَاءِ بِخُرَّاسَانَ فِي طَرِيقِ هَرَّاءَ يَقَالُ لَهُ : " بَلْ طَمَ " وَهُوَ قَنْطَرَةٌ . وَوَجَدْتُ فِي هَامِشِ الصَّحَاحِ بَخَطَّ أَبِي زَكْرِيَّا : قَالَ أَبُو سَهْلٍ : قَالَ لِي أَبُو مُحَمَّدٍ : قَالَ الْجَوْهَرِيُّ : مَرَجُ الْخُطْبَاءِ عَلَى يَوْمٍ مِنْ نَيْسَابُورَ وَإِنَّمَا سُمِّيَ هَذَا الْمَوْضِعُ بِالْخُطْبَاءِ لِأَنَّ الصَّحَابَةَ لَمَّا أَرَادُوا فَتْحَ نَيْسَابُورَ اجْتَمَعُوا وَتَشَاوَرُوا فِي ذَلِكَ ؛ فَخَطَبَ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمْ خُطْبَةً . مَرَجُ " رَاهِطٍ بِالشَّامِ " وَمِنْهُ يَوْمَ الْمَرْجِ لِمَرْوَانَ بْنِ الْحَكَمِ عَلَى الصَّحَابَةِ بْنِ قَيْسِ الْفِهْرِيِّ مَرَجُ " الْقَلَاعَةِ " مَحْرَّكَةَ مَنْزِلٍ " بِالْبَادِيَةِ " بَيْنَ بَغْدَادَ وَقَرْمَيْسِينَ مَرَجُ " الْخَلِيجِ : مِنْ نَوَاحِي الْمَصْبِيصَةِ " بِالْقُرْبِ مِنْ أَدْنَةَ مَرَجُ " الْأَطْرَاحُونَ بِهَا أَيْضًا . و " مَرَجُ " الصُّفَّرِ كَقُبَيْرِ : بِدِمَشْقَ " بِالْقُرْبِ مِنَ الْغُوطَةِ . مَرَجُ " عَذْرَاءَ بِهَا أَيْضًا . و " مَرَجُ " فِرَّيشَ " كَسِكَّيْنِ " بِالْأَنْدَلُسِ " وَلِهَا مُرُوجٌ كَثِيرَةٌ . مَرَجُ " بَنِي هُمَيْمٍ " كَزُبَيْرِ بْنِ عَبْدِ الْعُزَّى بْنِ رَبِيعَةَ بِنْتِ تَمِيمِ بْنِ يَعْقُودِ بْنِ يَذْكَرَ بْنِ عَدَنَةَ " بِالصَّعِيدِ " الْأَعْلَى . مَرَجُ " أَبِي عَبْدِ دَةَ " مَحْرَّكَةً " شَرْقِيَّةً الْمَوْصِلِ . و " مَرَجُ " الصَّيَّازِينَ قُرْبَ الرَّفَّةِ . و " مَرَجُ " عَبْدِ الْوَاحِدِ : بِالْجَزِيرَةِ ؛ مَوْضِعٌ " وَالْمُرُوجُ كَثِيرٌ فَإِذَا أُطْلِقَ فَالْمَرَادُ مَرَجُ رَاهِطٍ . وَمِمَّا فَاتَهُ مِنَ الْمُرُوجِ : مَرَجُ دَابِقٍ : بِالْقُرْبِ مِنْ حَلَابِ الْمَذْكَورِ فِي النَّهْيَةِ وَتَارِيخُ ابْنِ الْعَدِيمِ . وَمَرَجُ فَاسَ . وَالْمَرَجُ : قَرْيَةٌ كَبِيرَةٌ بَيْنَ بَغْدَادَ وَهَمْدَانَ بِالْقُرْبِ مِنْ حُلَّوَانَ . وَنَهْرُ الْمَرَجِ : فِي غَرْبِيَّ

الإِسْحَاقِيَّ عَلَيْهِ قُبْرِيَّ كَثِيرَةٌ . وَالْمَرْجُ : صُقُوعٌ مِنْ أَعْمَالِ الْمَوْصِلِ فِي الْجَانِبِ الشَّرْقِيِّ مِنْ دِجْلَةَ مِنْهَا الْإِمَامُ أَبُو زَمْرٍ أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْمَرْجِيَّ سَكَنَ الْمَوْصِلَ . " وَالْمَرْجُ مُحْرَكَةٌ : الْإِبِلُ " إِذَا كَانَتْ " تَرَعَى بِالرَّاعِ " . وَدَابَّةٌ مَرْجٌ " لِلوَاحِدِ وَالْجَمِيعِ " . الْمَرْجُ : " الْفَسَادُ " . وَفِي الْحَدِيثِ " كَيْفَ أَنْتُمْ إِذَا مَرْجَ الدِّينُ " : أَيْ فَسَدَ . الْمَرْجُ : " الْقَلَاقُ " . مَرْجَ الْخَاتَمِ فِي إِصْبَعِي . وَفِي الْمَحْكَمِ : فِي يَدِي مَرْجًا : أَيْ قَلِقَ : وَمَرْجَ ؛ وَالْكَسْرُ أَعْلَى مِثْلُ جَرْجَ . وَمَرْجَ السَّهْمِ : كَذَلِكَ . الْمَرْجُ : " الْإِخْتِلَاطُ وَالْإِضْطِرَابُ " . وَمَرْجَ الدِّينِ : إِضْطَرَبَ وَالْإِضْطِرَابُ الْمَخْرُجُ فِيهِ . وَكَذَلِكَ مَرْجُ الْعُهُودِ وَاضْطَرَابُهَا : قِلَابَةُ الْوَأَفَاءِ لَهَا . وَمَرْجَ النَّاسِ : إِخْتِلَاطُهَا . وَمَرْجَ الْعَهْدِ وَالْأَمَانَةِ وَالدِّينِ : فَسَدَ . وَمَرْجَ الْأَمْرِ : إِضْطَرَبَ . قَالَ أَبُو دُوَادٍ :

مَرْجَ الدِّينِ فَأَعْدَدْتُ لَهُ ... مُشْرِفَ الْحَارِكِ مَحْبُوكَ الْكَتَدِ هَكَذَا فِي نُسْخِ الصَّحَاحِ . وَوَجَدْتُ فِي الْمَقْصُورِ وَالْمَمْدُودِ لِبْنِ السَّكَّيْتِ وَقَدْ عَزَاهُ إِلَيَّ أَبِي دُوَادٍ :

" أَرَبَ الدَّهْرُ فَأَعْدَدْتُ لَهُ